



في أربعينية أم الجرائم..

الزوكا يجدد المطالبة بتحقيق دولي في الجريمة

التي تفقد للاذوية. وتنفذ الزوكا كل دول العالم وفي المقدمة الأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن بسرعة تشكيل لجنة تحقيق دولية وسرعة نقل الجرحى للعلاج بالخارج. وطالب الزوكا مجلس الأمن الدولي بسرعة اتخاذ قرار يقضي بوقف العدوان الفاشم ورفع الحصار الجائر على شعبنا اليمني.. وقال الأمين العام للمؤتمر في ختام تصريحه في سياق أربعينية شهداء مذبحه القاعة الكبرى: ثقتنا بأن شعبنا اليمني لن يستسلم، والنصر إن شاء الله قادم.. ولا نأمت أعين الجبناء.

الجريمة. داعياً في الوقت نفسه الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى إصدار قرار ملزم بوقف العدوان ورفع الحصار. وقال الأمين العام في تصريح لوسائل الإعلام: الحقيقة - وبذكرى أربعينية شهداء القاعة الكبرى - لا يسعني إلا أن نعزي أنفسنا ونعزي كل أسر الشهداء ونعزي الشعب اليمني بهذه الفاجعة الكبرى أم الجرائم والتي اهتزت لها كل ضمائر الإنسانية والدول المحبة للسلام، ولكن للأسف الشديد لم تهتز لها ضمائر الدول الكبرى ومجلس الأمن، حيث وإلى اليوم لم نشهد تشكيل لجنة دولية للتحقيق في هذه الجريمة ولم نشاهد أيضاً حتى قرار يقضي بنقل الجرحى إلى الخارج لاستكمال العلاج فما زالوا في المستشفيات

شارك الأستاذ عارف عوض الزوكا - الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام - في فعالية تأبينية أقيمت السبت بمناسبة مرور أربعين يوماً على مجزرة القاعة الكبرى التي ارتكبها طيران العدوان السعودي وحلفائه بقصف قاعة عزاء آل الرويشان والتي راح ضحيتها أكثر من 700 شهيد وجريح. وقد أقيمت الفعالية بحضور عضوي المجلس السياسي جابر عبدالله غالب وسلطان السامعي وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وأعضاء اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام والشخصيات الاجتماعية وأسر الشهداء والجرحى. وفي الفعالية جدد الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام المطالبة بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في هذه

الفاجعة الكبرى

أقارب الشهداء يتحدثون لـ «الميثاق» عن أهوال الفاجعة

شهدت العاصمة صنعاء - السبت - فعالية تأبينية بذكرى مرور أربعين يوماً على مجزرة القاعة الكبرى التي ارتكبها طيران تحالف العدوان السعودي بقصف قاعة عزاء آل الرويشان والتي راح ضحيتها أكثر من 700 شهيد وجريح.. وتمثل هذه المذبحة المروعة أبشع الجرائم منذ بداية العدوان والتي أثارت استياء عالمياً كونها أودت بحياة المئات من الأبرياء دون ذنب، بل كشفت للعالم عن مدى وحشية ومهجمة العدوان السعودي.. ففي القاعة الكبرى خسرت اليمن كوكبة من خير أبنائها وفرسانها وقادتها في مختلف المجالات والتخصصات تعمدت خلالها السعودية القضاء على الصف الأول من قيادات اليمن المتخصصين للعدوان، وفي المقدمة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام.

لقاءات / فيصل الحزمي

وإذا كان المؤتمر قد خسر المئات من قياداته الفاعلة فإن الوطن قد خسر كوكبة من رجاله الذين لهم حضور متميز في مختلف الميادين والمجالات الوطنية.. كما أنهم يقفون في مقدمة الصفوف في العمل الوطني.

أربعون يوماً والفاجعة لم تغادر كل بيت يمني في الريف والحضر.. غير أن الجناة ما يزالون يطلقوا ويعددين عن يد العدالة التي.. بل إن هناك مؤامرات إقليمية ودولية تسعى لحماية القتلة عبر أساليب شتى.

لكن هو الشعب اليمني يجدد العهد لكل الشهداء وفي المقدمة شهداء مذبحه القاعة الكبرى أن دماءهم لم تذهب سدى.. وها نحن نضع الخطوة الأولى نحو الاقتصاص لدماء خيرة رجال اليمن..

هذا وقد استنكر أهالي شهداء القاعة الكبرى إمعان تحالف العدوان السعودي في ارتكاب جرائم بحق المدنيين اليمنيين والنساء والأطفال، وطالبوا المجتمع الدولي ومجلس حقوق الإنسان العمل على إيقاف المجازر الوحشية المروعة التي يرتكبها نظام آل سعود بحق اليمنيين منذ أكثر من ستمائة يوم.

وأكدوا - في لقاءات أرتجتها صحيفة «الميثاق» مع عدد منهم على هامش إحياء أربعينية شهداء القاعة الكبرى - أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً ولن تسقط بالتقادم.. إلى التفاصيل..

كانت البداية مع أحمد القنع - أحد الناجين من مجزرة القاعة الكبرى - والذي تحدث قائلاً: في البداية نترحم على كل الشهداء ونسأل الله الشفاء للجرحي ونقلهم.. لا نأمت أعين الجبناء الذين تسببوا بهذه المجزرة الكبرى.. وأضاف: ليست هذه الجريمة هي الأولى ولا الأخيرة التي ارتكبها العدوان السعودي، فهناك محارقات ومجازرة كثيرة ارتكبت بحق المدنيين في الحديدة وصعدة وحجة واب والبيضاء وكثير من المحافظات اليمنية، رغم كل تلك المجازر والشعب اليمني صابر وصامد.. صحيح أن الجرح كبير والشهداء كثيرين وكانوا من أنبل رجال اليمن وكان تحول عليهم إصلاح ذات البين، ومنهم اللواء عبدالقادر علي هلال والجائفي

والعامري وإبراهيم شجاع الدين وغيرهم كثير فقدمهم الوطن في تلك المجزرة المروعة التي لم يحصل مثلها إلا في هيروشوما ونجازاكي، مع ذلك نقول ونؤكد أن هذه الجريمة وغيرها المرتكبة بحق المدنيين اليمنيين لن تسقط بالتقادم وسوف يحاسب مرتكبوها.. وبهذه الذكرى الحزينة أدعو المجلس السياسي إلى الاهتمام بأسر الشهداء والجرحى.

نطالب المحاكم الدولية بإثبات

الجريمة ومحاسبة مرتكبيها

العميد عبدالله الراعي:

أربعينية لكل شهداء الوطن

الشيخ/ عبدالله الذيب:

سيحاسب المعتدي ولن

يفلت من العقاب

أحمد القنع:

شهداء القاعة الكبرى كانوا

من أنبل رجال اليمن

علي العامري:

دماء اليمنيين لن تذهب

هدراً.. والأيام دول

لن تسقط بالتقادم

من جانبه قال العميد عبدالله عايش الراعي: ما حصل منذ بداية العدوان السعودي هي جرائم حرب بكل ما تعنيه الكلمة خاصة وأن العدوان على بلادنا وشعبنا غير مبرر، وأضاف: إحياء أربعينية جريمة القاعة الكبرى هي ليست للشهداء الذين سقطوا في هذه المذبحة المروعة فقط بل لكل شهداء الوطن الذين سقطوا في أكثر من 62 مجزرة ارتكبها العدوان السعودي بحق المدنيين اليمنيين على مدى

ستمائة يوم من العدوان. وأكد الراعي أن جريمة القاعة الكبرى وغيرها من المجازر التي ارتكبت بحق المدنيين اليمنيين الأمين من قبل السعودية وحلفائها لن تسقط بالتقادم، وتلك الدماء لن تذهب هدراً ولا بد أن تأخذ العدالة مجراها ويعاقب كل من تأمر وسائد العدوان.

الدماء لن تذهب هدراً

أما علي محمد ناصر العامري - نجل الشهيد والقيادي المؤتمري المناضل محمد ناصر العامري - فقد تحدث عن

جريمة القاعة الكبرى قائلاً: يعجز اللسان عن وصف بشاعة هذه الجريمة التي ارتكبتها السعودية بحق المدنيين الأمنيين.. وأضاف: لظلمة حدثت وتحدثت حروب بين الدول إلا أن هناك أخلاقيات في الحروب على ما التاريخ يقف عندها كل الأشراف ويتقيد بها القوي والضعيف، المعتدي والمعتدى عليه.. ولكن للأسف نحن

نواجه عدواً أو أخلاق له ولا قيم، لذا نجد هذا العدو المتوحش والمهمي يرتكب المجزرة تلو الأخرى ويقتل الأطفال والنساء والمدنيين العزل، ولا يدرك مدى قبح وبشاعة ما يقتربه من جرائم بحق الإنسانية، لذا نجد عقب كل جريمة ينكر ارتكابها، وعندما تتكشف الحقائق وبما لا يدع مجالاً للشك أو الإنكار يعترف على استحياء ويبرر جرائمه بحجج واهية لا يقبلها العقل والمنطق.

ختم القول: عليهم أن يدركو أن دماء اليمنيين لن تذهب هدراً.. والأيام دول.

عمل جبان

الشيخ عبدالله علي الذيب شدد على ضرورة محاسبة مسؤولي دول تحالف العدوان الذي تقوده السعودية على كل جرائمهم بحق اليمنيين.. وقال: يجب محاسبة كل المتآمرين وكل من ساند وأيد العدوان بالفعل أو بالقول.. وأضاف: هذه الدماء لن تذهب هدراً وسأخذ بثأرنا من الذين ارتكبوا هذه الجريمة وغيرها من الجرائم البشعة بحق المدنيين والنساء والأطفال الأبرياء.

استنكر الشيخ الذيب إمعان تحالف العدوان في ارتكاب أبشع الجرائم بحق الشعب اليمني على مرأى ومسمع من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ومجلس حقوق الإنسان، مؤكداً أنه مهما طال صمت المجتمع الدولي سيأتي يوم يحاسب فيه المعتدي على كل جرائمه ولن يفلت من العقاب أبداً.

عمل جبان

من جهته طالب عبدالواحد - نجل الشهيد اللواء الركن أحمد ناجي مانع - المحاكم الدولية والجهات المختصة وفي مقدمتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن بسرعة اتخاذ قرار للتحقيق في هذه الجريمة ومحاسبة مرتكبيها.. وأضاف: استهداف قاعة عزاء عمل جبان لا يقبل به عاقل، لأنه تجاوز كل المحرمات والإعراف والمواثيق الدولية والقيم والمبادئ الإنسانية وقد دانه العالم بمختلف أعرافهم وأديانهم، وستبقى آثار الجريمة وصمة عار في جبين آل سعود وكل من تحالف معهم.

في رثاء شهداء القاعة الكبرى

ندى عبدالسلام اليرباني

هذه أرض اليمن الخضراء التي ملأ العباد ذراها بدماء الأبرياء.. وطيور الحزن حلفت على رباها تشكو إلى الله مأساة أزواج بريئة أيدبت بأيادي الغدر.. ونحن مع طيور الحزن نأسى لأمس انتاب أرضنا من محن وصاغت لنا أيادي الباطل.. التي امتدت لتزهق أرواح تحيا في دنيانا بالحق.. فأرنا جثتها ملقاة في مساحات واسعة من توى الأرض.. وأين أرضنا يتردد صدها بأوجاع آدم الإنسان في جراح ملات دنيانا أحزناً.. والليل ينشر أجنته في كل أرجائنا ليحمل بها عشاق الظلال من يعثو الموت على محبانا واغتالوا حياة أزواج بريئة تعشق الحق ونور النهار..

أرواح تقاوم ظلمة الموت وتغمر جسدها بثرى أرضنا بحب.. وطيور الحزن نراها تفر من مساحات واسعة في أرضنا امتلأت بالدماء.. وتسال أرضنا عن هذه الدماء التي سالت على ذراها لمن تكون؟ فتجيبها الأرض انها دماء الشهداء الأبرياء.. حينما عبأ الحاققون مطاياهم بعظمة الليل فرموا أحقادهم المظلمة وأزرقوا بها الأزواج البريئة ليحققوا لطماعهم في موطننا بالشر.

تسري إلى قلوبنا الأحزان في ألم من مشهد عث الأجرام .. تقشعر منه أجسادنا وترتعب .. ملأ حياتنا بمعاناة وأهات وعمد في أرواحنا جراحاً عميقة بالأسى تملأ الجسد أما وما لها من دواء، ولا ضميد.. ارباب بعدوانه صاغ حياتنا الكفان وبمطايا أحقادهم أباد حقوق الإنسان وملأ حياتنا بغدره محتناً وأحزناً..

بشرا اغتال أرواحاً بريئة تعشق توى الوطن.. كأن أرواحنا كفى بشر مساقفة إلى دروب الموت.. لتدفن في ضروب أرساه لنا من يعشقون اغتيال أرواح البشر.. هم الذين أرسوا من جماجمنا قبوراً ومن أطماعهم بنوا لها سقفاً.. وما تقعو... واليوم من يصرخ بصوت الحق جروه إلى دروب الموت لتدفن بها الأرواح والدم..

وأرضنا اليوم أسية عن صد موت بعثه لنا قوم الشر والغدر.. وأشعلوا بأحقادهم ناراً أيرقوا بها حياة أرضنا فقومت خضرنا وأزهار والشجر.. موت يلوح على أرجاء محبانا يهاب منه الطير والبشر..

والظلم منه قد فر إلى أحضان والدة اغتيل طفلها فقامت قبل أن تطعمه من ثديها اللبن

طفل يرى الموت في أحضان والدة.. وقلبيها في جراح ينزف بالأحزان دماً.. صبرا الشعب أعيى حياته العداً، أما يفعل لإجرام لاح فيه زمن الغدر والمكر ويدعون بأننا الأقدار تأمرهم لا غشيل أجرام البشر صبراً لنا... وان زماننا الشر بالموت باقدر صبراً لنا وان حوانا الشر بالخطر صبراً لنا وان حوانا الغدر باوطن وملا حياتنا بظلمة الكدر ليطوي الأمن من ربا اليمن وينشر الأحران والمحن والحق مات والحق مات به سمنو مكيدة الأعداء، والفتن بنور حق يسمح ظلمة الممن فالمدج للشهداء، وتحياء عزة اليمن فالمدج للشهداء، وتحياء عزة اليمن والموت للأعداء، ومن خاتوا الوطن

